

مكانة مرموقة في الداخل والخارج أهلتها لأرقى المناصب وشجعتها على العطاء

مساحة أوسع لمشاركة المرأة في تنمية الوطن وازدهاره



نورة بنت عبدالعزیز آل الشيخ*

اليوم الوطني والمرأة السعودية

تحتفل المملكة وشعبها بذكرى اليوم الوطني. ويبقى احتفال المرأة السعودية بهذه الذكرى احتفالاً مميزاً كونها وضعت بصمتها المميزة في سيرة التنمية الاجتماعية الوطنية. خاضت خلالها المرأة السعودية العديد من التحديات، وتخطتها باقتدار وذلك بفضل الله عز وجل ثم بفضل من ما هيأته قيادة هذه البلاد لها. لذا تركت المرأة السعودية بصمتها الإيجابية في مجالات عدة، والمتصفح للتاريخ يجد أسماء تالقت على صدر الوطن كاول من وضعن بصماتهن الإيجابية في مجالات عدة منها التعليم والإعلام والصحة والمجال الاجتماعي. وهنا أقف هنيهة لنذكر معا ما قدمته المرأة السعودية في المجال الاجتماعي فالمجتمع بحاجة للمرأة السعودية في المجال الاجتماعي يجد أنها خلقت خطواتها التنموية بمهارة فنجدها مشاركة في لجان التنمية الاجتماعية بل ومفعلة لهذه اللجان هي أيضاً أخذت قصب السبق في الثمانيات عندما بادرت بإنشاء وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٣٨١. ومن خلال هذه الجمعيات تولت المرأة التنمية الاجتماعية بخطوات ثابتة ودون ضوضاء وركزت اهتمامها على الأسرة وبشكل شامل وطوعت هذه الخدمات حسب الاحتياجات المجتمعية ففي البداية ركزت على صقل مهارات المرأة المهنية والعلمية حسب الاحتياجات مثل الخياطة والتطريز وتعلم الآلة الكاتبة ومحو الأمية وغيرها مما كان يحتاجها مجتمعها آنذاك. اليوم نجد أن دور الجمعيات الخيرية النسائية تحول وبشكل إيجابي إلى دور تنموي كبير حتى غدت بعض الجمعيات الخيرية النسائية مؤسسات اجتماعية كبرى بل ولها مبادرات إغاثية أو تعليمية سبقت لها العديد من القطاعات الحكومية. اليوم نجد المرأة السعودية في خدماتها الاجتماعية تنوعت هذه الخدمات وتجزأت حتى في داخل المدينة خاصة مع دعم وزارة الشؤون الاجتماعية لهذا الحراك الاجتماعي الإيجابي النسائي من خلال لجان التنمية الاجتماعية وغدا الأمر متاحاً لأن تكون هناك لجان التنمية الاجتماعية للمرأة أو الطفل أو للشباب وغدت الأبواب مفتوحة للدخول من خلال الجمعيات أو لجان التنمية الاجتماعية. نرى الآن تركيز الجمعيات الاجتماعية ولجان التنمية الاجتماعية على (تطوير الإنسان) من خلال الدورات التدريبية لتطوير الذات، والدورات المهنية للوصول إلى الاكتفاء. ولتشجيع الفتيات على إدارة المشاريع الصغيرة الخاصة بهن من خلال العمل من المنزل وإيجاد حاضنة مشاريع صغيرة تحت مظلة الجمعيات أو لجان التنمية. كل هذا الحراك الاجتماعي الإيجابي الذي تقوم به المرأة السعودية يترك بصمة إيجابية مقابلة في مسيرة التنمية السعودية والاجازي لهذه المنجزات لا يفتي كقيمة العطاء. وفي ذكرى اليوم الوطني نرفع آف الضراعة إلى الله أن يحمي هذه البلاد بقيادة وشعبها ونسال الله أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان وتهنئه خاصة باسم نساء الوطن نرفعها لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز ونسا الله أن يحفظ هذا الوطن أماناً شامخاً رائداً متميزاً.

* المديرة العامة للإشراف الاجتماعي النسائي بمنطقة مكة المكرمة

منهن ببرامج الدراسات العليا وحصلت الكفريات منهن على درجات الماجستير والدكتوراه والزمالة، وفي عام ١٤٢٧هـ أصدر الأمير الدكتور خالد بن عبد الله بن مقرن آل سعود نائب وزير التربية والتعليم لشؤون تعليم البنات قرارات بتعيين خمس من الكفاءات النسائية في مناصب قيادية بوكالة كليات البنات التي تضم ١٠٢ كلية في مختلف مناطق المملكة وهن الدكتورة نائلة بنت عبد الرحمن الديحان والدكتورة البندري بنت فهد اليوسف والدكتورة الجازي إبراهيم العفالق والدكتورة فائزة عمر المؤيد والدكتورة بدرية عبد الرحمن الجندان. وبمرور ذكرى اليوم الوطني

الاقتصادية كونها عضواً مساهماً في عجلتها، وقد منحت وزارة التجارة والصناعة عام ١٤٢٦هـ تراخيص لأنشطة نسائية تعد الأولى من نوعها في السعودية وتشمل الموافقة على إقامة مدينة صناعية نسائية في جدة بتكلفة ٣٠ مليون ريال وشركة نسائية متخصصة في مجال المقاولات العامة وكانت حصص العون أول سيدة أعمال تحصلت على ترخيص إنشاء المدينة النسائية الأولى من نوعها في البلاد وقد أسست حصص العون ونوال الجعيد أول شرطة سعودية تتولى مجلس إدارتها سيدة براسمال يصل إلى ٥٠ مليون ريال حيث سيتم إضافة ٥٠ سيدة للمشاركة في الشركة لتوسعة الأعمال وتوسعة قاعدة الملكية. وفي مجال التعليم أصبحت نسبة النساء السعوديات هي الأعلى في العالم العربي وقد تميزت من خلال مشاركتها الفعالة في المؤتمرات الداخلية والخارجية فقد قدمت نماذج مشرفة في مجال التعليم حيث اكتفت مراحل التعليم العام من الملمات السعوديات وفي أصعب التخصصات والتحق عدد كبير

يقومان به، مشكلة غير مطروحة في المملكة فالمرأة السعودية لا تعاني مطلقاً من هذه الوضعية المحقة ففي المملكة تحصل المرأة على أجر يوازي أجر الرجل تماماً. ولقد تمت الجلاهية التي ان عدد الأكاديميات السعوديات العالمات في مجال التدريس والبحث العلمي في المملكة يكاد يوازي عدد الرجال في نفس المجال إن لم يكن أكثر من الرجال في بعض الكليات النسائية المتخصصة. وقد أعطيت المرأة فرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات لدفع العجلة الاقتصادية في المملكة خصوصاً في الأمور التي تهتمها كما مثلت المملكة في العديد من الوفود في الخارج وفي مجال المال والأعمال صارت المرأة السعودية عنصرًا بارزاً لها دور مؤثر من خلال استثمار أموالها وفتح المصانع والمحال التجارية والأسواق وقد بلغت نسبة السعوديات في سوق العمل ١٤٪ من قوة العمل السعودية في القطاع الحكومي و٥٠٪ في القطاع الخاص، وقد شاطرت المرأة الرجل في الملتقيات الاقتصادية التي أوتلتها اهتماما واشتراكها في قضايا التنمية

وفاء باداود - جدة

شاركت المرأة برأيها منذ توحيد المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن فقد اعانته والدته وشقيقته الأميرة نورة بنت عبد الرحمن رحمهما الله فيما بنوي القيام به وكان لرايها ودعمها المعنوي أثر كبير في نجاح خطته في استعادة الرياض، واستمرت النقطة برأي المرأة في الدولة السعودية الحديثة فحققت منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مكاسب وحقوقاً غير مسبوقه وأصبح دورها في المجتمع حاضراً على أرض الواقع ففتيات العديد من المناصب وشاركت الرجل في مختلف قطاعات العمل التعليمية والصحية والاجتماعية والتنموية والثقافية وفي المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة فتمكنت قيادة وإدارة الكثير من الإدارات ورئاسة أقسام المؤسسات بل إدارة شركات، وعلى مستوى آخر شاركت المرأة للمرة الأولى في انتخابات مجلس الغرف التجارية ونجحت

المرأة السعودية بعدسة الانجازات

- أول منصب اعتبر تطوراً نوعياً في مسيرة التعليم تعين الأميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد مديرة جامعة الرياض للبنات بالمرتبعة المتقارة
- تدشين أول وحدة نسائية بأمانة منطقة الرياض
- إنشاء فروع نسائية في البلديات الفرعية
- أول سعودية تحصل على الجائزة العالمية للمرأة الشجاعة دسامية العامودي
- انضمام أول مصورة سعودية مسلمة لوكالة رويترز للإنباء
- مشاركة مستشارات سعوديات بمجلس الشورى في الكثير من الفعاليات البرلمانية خارج حدود الوطن
- حصول أول امرأة سعودية على عضوية ف جمعية المسرحين السعوديين الدكتورة إيمان تونسي
- حصول سيدة على جائزة الشرق الأوسط

«نصف المجتمع» يزهو بتقدمه تعليمياً في عهد الملك عبدالله

فرص غير مسبوقة للابتهات وإكمال الدراسات العليا محلياً وخارجياً

ليلب عوض - جدة

العالم للاتحاق في هذه الجامعة العملاقة، ولا ننسى اهتمامه بحفظه الله بالموهوبين من الذكور والإناث مقدماً لهم فرصاً متكاملة لتحفيزهم وتشجيعهم حتى يحققوا الإبداع لوطنهم. كما أهتم بتوسعة التعليم العالي داخل جميع مناطق المملكة من خلال فتح عدد كبير من الجامعات في مدنها الكبيرة والصغيرة. وتضيف الباور ومن الإنجازات التعليمية أيضاً الاهتمام بزوي الاحتياجات والظروف الخاصة كالأيتام بمنحهم فرص الإبتعاث للخارج لإكمال تعليمهم، فضلاً عن الإنجاز العظيم لبرنامج تطوير التعليم العام والتي رصدت له ميزانية ضخمة لتطوير المناهج والمعلمين وكل ما من شأنه النهوض بالتعليم العام ليسير ركب الحضارة وكلها خطوات تستفيد منها المرأة مؤثرة ومناخراً فضلاً عن إعادة هيكلة الجامعات وتطويرها وضم الرئاسة العامة للبنات مع وزارة التربية والتعليم تحت مظلة واحدة وتحدثنا الدكتورة نجوى أبو زنادة أستاذة علم الطفيليات ووكيلة عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز فرع الكليات قائلة: حققت المرأة الكثير في كافة

حققت المرأة السعودية في مجال التعليم إنجازات وعطاءات كثيرة ووصلت لأعلى المناصب التعليمية وقد أتاحت لها فرص الإبتعاث مثلها مثل الرجل حتى وصلت للمحافل الدولية في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز وفي اليوم الوطني للعهد الزاهر تتحدث بعض من رائدات التعليم عن هذه المسيرة. الدكتورة غفاف الباور أستاذة مساعد كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة قالت: حظيت المرأة السعودية بفرص لم تتاح لغيرها في مجال التعليم لأكثر من ٥٠ عاماً وحتى وقتنا الحاضر في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز حيث قدم لها فرصاً غير مسبوقة في هذا المجال ففتح لها باب الإبتعاث لاستكمال الدراسات العليا مثلها مثل الذكور على حد سواء ولا ننس ما قدمه خادم الحرمين الشريفين من دعم للمرأة السعودية بمشاركتها في المحافل الدولية والمؤتمرات والنقلة النوعية في مجال التعليم الجامعي من خلال فتح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية حيث ستمنح هذه الجامعة فرصاً محلية ودولية للمتفوقين في جميع أنحاء

يومنا الوطني

رفع أسمى آيات التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود
 وإلى حصة صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
 ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
 ولجميع المسؤولين والوطنيين

مجموعة القصور الذهبية
 العراق الفندقية
 ٣٠ فرعاً حول المسجد الحرام
 أكثر من خمسة آلاف غرفة مجهزة بخدمات فندقية راقية

شارع إبراهيم الخليل - فندق طيبة مكة الذهبي
 الإدارة ت ٥٤٦٦١١٢ / ٥٤٦٤٤٠ / ٥٤٦٦٩٩ جوال ٠٥٠٢٥٢٤٠٢٨ / ٠٥٠٥٢٢٥٩١٤